الخاتمة

يمثل تاريخ الحزب الشيوعي الصيني الفصل الأكثر تأثيرا في تاريخ الصين الحديث. من تأسيس الحزب الشيوعي الصيني، إلى تأسيس الصين الجديدة، وصولا إلى الإصلاح والانفتاح الذي غيّر وضع الصين جذريا، قد خلق الحزب الشيوعي الصيني قرنًا من التاريخ يفخر به الشعب الصيني. إن هذا القرن من التاريخ دفع صيننة الماركسية، وعزز الابتكار النظري والإبداع النظري باستمرار؛ وطبق غاية الحزب الأصلية ورسالته؛ وأبقى الحزب والشعب على اتصال حقيقي مع بعضهم البعض كرجل واحد تقاسم نفس المستقبل؛ وواصل الحفاظ على تقدمية الحزب ونقاءه والاحتراس المستمر من خطر التفكك والفساد. إن قيادة الحزب الشيوعي الصيني نتيجة حتمية تتفق مع تنمية واختيار الشعب الصيني، وأهم المميزات الجوهرية للاشتراكية ذات الخصائص الصينية وأهم المميزات الجوهرية للاشتراكية ذات الخصائص الصينية، والضمان السياسي الأساسي لتحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية.

إن تحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية مثل سباق تتابع، فمن الضروري الركض بعصا تلو الأخرى، ويجب أن يحقق كل جيل نتيجة جيدة للجيل القادم. وفي مرحلة تاريخية تلتقي فيها أهداف الكفاح عند حلول "الذكرتين المئويتين"، أُطلقت المسيرة الجديدة لبناء الدولة الاشتراكية الحديثة على نحو شامل. وخلال هذه المسيرة، مهما كانت المشاكل والعوائق، سيظل الحزب الشيوعي الصيني يتمسك باعتبار الشعب محورا، ويتمسك بغايته الأصلية وحفظ رسالته، ويدفع القضايا العظيمة غير المسبوقة إلى الأمام بخطوة ثابتة، ويخلق معجزة جديدة وأكبر تشد أنظار العالم من جديد اعتمادا على ثقته الراسخة وحماسته للعمل وإرادته الصلبة.